

وفاة أمير الكويت تترك البلاد عرضة للخصوم في الخليج

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#) , [إلينا ديلوجر \(/ar/experts/alyna-dylwjr-0/\)](#)

سبتمبر

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/emirs-death-leaves-kuwait-vulnerable-gulf-rivals/))

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



[إلينا ديلوجر \(/ar/experts/alyna-dylwjr-0/\)](#)

إلينا ديلوجر متخصصة في شؤون اليمن ومحللة سياسية في مؤسسة "معهد سيج للشؤون الخارجية".



تحليل موجز

لم تكن وفاة الأمير صباح الأحمد الصباح غير متوقعة - للأسف - كان الزعيم الكويتي مريضاً منذ عدة أشهر وتم نقله مؤخراً إلى إحدى المستشفيات في الولايات المتحدة وسيكون خلفه هو أخوه غير الشقيق نواف الأحمد الصباح ولكن الأمير المعين حديثاً الذي يبلغ من العمر 83 عاماً يعاني بدوره من حالة صحية غير مؤكدة ولم يكن ناشطاً في السياسة أو الحكومة وبالتالي ستتحوّل التكهّنات بسرعة إلى ولي العهد الذي سيختره يُذكر أنه قبل تولي الشيخ صباح السلطة في عام 2006 كان دور الأمير أكثر رمزية حيث كان ولي العهد يتولى الشؤون اليومية للحكم وإذا ما أحييت وفاته هذا النموذج فقد يصبح دور ولي العهد أساسياً عاجلاً وليس آجلاً

وبخلاف الأنظمة الملكية العربية الأخرى في الخليج فإن عائلة الصباح الحاكمة في الكويت ليست بارزة ويتعين عليها عملياً مشاركة السلطة مع عائلات قيادية أخرى وبرلمان صاحب وبالتالي لا بدّ من موافقة الجمعية الوطنية على اختيار الأمير الجديد لخلفه في وقت ما خلال العام المقبل - وربما لن يكون ذلك قبل انتخاب مجلس الأمة المقبل في تشرين الثاني/نوفمبر والمرشح الأكثر ترجيحاً لمنصب ولي العهد هو نجل الأمير الراحل البالغ من العمر 72 عاماً وزير الدفاع ناصر الصباح ولكنه قد يواجه منافسة من ابن عمه أحمد الفهد الصباح خصمه منذ فترة طويلة

وهناك تطور آخر وهو أن قيادة الكويت اعتادت على التنقل بين فرعيّ الجابر والسالم من عشيرة الصباح لكن هذا التقليد تم كسره في عام 2006 عندما تم تعيين الشيخ سعد العبدالله السالم حاكماً لفترة وجيزة ولكنه اعتبر بعد ذلك غير مؤهل لأداء القسم لتولي المنصب وفي تصويت بالإجماع أوصى مجلس الأمة بأن يتنازل لصالح الشيخ صباح وتجدد الملاحظة أن الأمير الجديد والمرشحتين الأكثر ترجيحاً لخلافته الشيخان ناصر وأحمد ينحدرون جميعاً من فرع الجابر لذلك قد يستمر هذا المنحى من كسر التقاليد

كما أن التعقيدات الإقليمية كثيرة أيضاً فالاضطرابات في العراق المجاور هي مصدر قلق متواصل للكويتيين بما أن غزو صدام حسين للبلاد عام 1990 لا يزال راسخاً في ذاكرتهم الجماعية كما أنهم قلقون بشأن قرب إيران التي تبعد بضعة أميال فقط عبر الخليج وتشارك في بعض حقول النفط البحرية الكويتية وتشغل الموارد الهيدروكربونية موضع خلاف مع السعودية أيضاً - حيث أن البلدين اقتسما "المنطقة المحايدة" الغنية بالنفط على الساحل وتسببت المنافسة في السوق الناتجة عن ذلك بتوترات في بعض الأحيان وفي عام 2017 استضاف الأمير صباح ولي العهد السعودي والحاكم الفعلي للمملكة محمد بن سلمان في الكويت لكن ذلك الاجتماع

الغريب مع احد افراد العائلة المالكة الأصغر سنا بكثير انتهى فجأة ولم يلتق الاثنان معا ثانية

ومن المرجح أن يكون الإرث الأساسي الذي ستركه الأمير صباح هو سمعته في محاولته التوسط في الخلافات الخليجية على الرغم من أن محاولاته الفاشلة في السنوات الأخيرة كانت تفوق نجاحاته عدداً وفي الآونة الأخيرة سعى إلى رأب الصدع بين قطر والدول الأربع البحرين ومصر والسعودية والإمارات التي قاطعت الدوحة لأكثر من 3 سنوات

أما بالنسبة للسياسة الأمريكية فلطالما كانت الكويت حليفاً ثابتاً وممتناً للولايات المتحدة خاصة منذ طرد القوات العراقية عام 1991. وقد ردت الجميل من خلال تأمين الكثير من المرافق للجيش الأمريكي من بينها مقر "قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب" /«عملية الحل المتأصل» والتي تنطوي على السماح بشن ضربات من القواعد الكويتية ضد أهداف تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا ومن المرجح أن يستمر مثل هذا التعاون على الرغم من أن بضعة أشهر من عدم اليقين قد تلوح في الأفق على المدى القريب بينما يفرض الأمير الجديد نفسه كحاكم ويحدد اتجاه حكمه للفترة المقبلة

أخيراً على الرغم من أن الكويت هي دولة مرادفة للثروة النفطية إلا أنها شهدت ضائقة اقتصادية في الآونة الأخيرة بسبب تراجع أسعار النفط وانخفاض الإنتاج لذلك قد يعتبر المنافسون في المنطقة أن الوقت قد حان لزرع بذور الاستغلال السياسي ربما من خلال التدخل بالخصومات داخل عشيرة الصباح أو مجلس الأمة

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن والمحرر المشترك لمقال "الخلافة المفاجئة" لعام 2019 بعنوان "الكويت: نظام متغير تحت الضغط" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/kuwait-a-changing-system-under-stress>) . إيلنا ديلاجر هي زميلة روبن فامبلي في المعهد

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي